

## شرح الزركشي على مختصر الخرقى

. @ 441 @

- 1379 لما روي عن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي كان يقول : ( لا تزال أمتي بخير ما [ أخرؤا ] السحور ، وعجلؤا الفطر ) رواه أحمد . .
- ( تنبيه ) : السحور بفتح السين اسم لما يؤكل في السحر ، وبالضم اسم الفعل على الأشهر ، وقيل : يجوز في اسم الفعل [ الفتح ] أيضا ، والمراد في كلام الخرقى الفعل ، فيكون بالضم على الصحيح و ( الأكلة ) بفتح الهمزة ، ورواه بعضهم بضمها ، قال الحافظ زكي الدين : والوجه الفتح ، فإن الأكلة بالفتح بمعنى المرة الواحدة . مع الاستيفاء ، وبالضم اللقمة إذا لم يكن معها ماء ، والله أعلم . .
- قال : وتعجيل الإفطار . .
- ش : أي [ والاختيار تعجيل الإفطار ] لما تقدم . .
- 1380 وفي الصحيحين عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي قال : ( لا يزال الناس بخير ما عجلؤا الفطر ) . .
- 1381 وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي قال : ( يقول الله عز وجل : إن أحب عبادي إليّ أعجلهم فطرا ) رواه أحمد والترمذي ، والله أعلم . .
- قال : ومن صام [ شهر ] رمضان ، واتبعه بست من شوال ، وإن فرقها فكأنما صام الدهر . .
- 1382 ش : ما روي عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله قال : ( من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر ) رواه مسلم وغيره . .
- 1383 وعن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله قال : ( من صام رمضان وستة أيام بعد الفطر ، كان تمام السنة ، من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ) رواه ابن ماجه . .
- وقوة كلام الخرقى وغيره يقتضي أن الأولى متابعتها ، مبادرة للمندوب إليه ، ومحافظة على ( وأتبعه ) [ إذ المتابعة ] طاهرها التوالي ، والله أعلم . .
- قال : وصيام يوم عاشوراء ، كفارة سنة ، ويوم عرفة كفارة سنتين . .
- 1384 ش : لما روي عن أبي قتادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله :